

THE PRINCE ALI
FOR QURANIC THOUGHT



طائفة الطالبين

كتاب في التفسير جامع ومختار

ع
٣٤٠
ز



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل من
 آدم واصطفى منهم العلماء والصلوة على سيدة
 وآله واصحابه عدد ارات الارض والسماء بعده
 قال العبد الضعيف الراجي الطاف به الطيف محمد بن محمد
 الكاشغري بمغفلة الله عنه العلم لما كان اعلا وسبيلة
 وانفس درجته الى الله تعالى والى رضاه اردت ان ابين
 طريق العلم والتعليم لا يراى كثير من صلاه العلم
 في زماننا بحرمونا لنشر العلم والعلم به وذو له هم فطوره
 طريقه وتركوا نشر ابيطة وكان من لفظا الطامع لا يبال
 المقصود قل اجل فاستغنى الله ان ابي في هذه الكبر
 منه فصلا مختصة رجا الثقات من الريم العهد وما
 توفي في الا بالله محبة توفى كل واليه انيب وسميته طلبة
 الطلبة في طريق العلم لمن طاله الفصل الاول في مهابة
 العلم والفقه وفضله قال رسول الله صلاه عليه وسلم
 طلب العلم فرجته علم كل مسلم ويعلمه قبل من هذا العلم
 طلب العلم الى كل ما يقال العلم الى حال وفضل العمل حفظ الحال
 فالفرجة على السلم طلب في جاله علم ما يقع عليه في جاله
 صلاته بعد وما يبدى فرصها وكذا في الزكوة والى ان زمانه
 مال والصوم وكذا في البيوع ان تا في تيج لما قيل لمحمد بن الحسن
 الا تصنف كتابا في الزهد قال منعت كتاب البيوع بجاني الزاهد

من تخرج عن الشبهات والمصطف في التجارانت
 وكذا في سائر المحاملات وكذا في بقية علمه عام
 حول القلب من التوكل والافاية والحكمة والبر والفقه
 والسليم وغيرها وانما شرف العلم كونه وسبيلة الى
 التقوى التي بها تستحق الكرامة عند الله تعالى والسعادة
 الابدية كما قيل هو محمد بن الحسن تعلم فان العلم زين
 لاهله وفضل وعنوان لكل المحامد فكل من استغنى
 كل بقية باوة من العلم والسيح في يحفر الفقه فانه
 انفة افضل قابد الى البر والتقوى واحمد فاضل وهو علم
 الهادي سبيل الهدى هو الخصة يتجني من جميع الشدائد
 فانه فقيهها كحل فقه عما انشد على الشيطان من التوحيد
 قال ما انجو من فكل المضر فعلمه حرام لا قدواه
 يعجز به الانسان القليلة واوقات الصلوة والعبادة
 عن قضا الله تعالى وقدره غير ممكن فينفي اليهم ان يستحل
 فراوانها كلها بذكر الله والبر والتقوى والملافة
 ويثاب الله العفو والحفاة في الدنيا والامة ليتعلم
 من البلايا والافات فان من سرق العلم حرم الاجابة
 قال التوفيق في اللاعة العلم علمان علم الفقه لاذيات
 وعلم الطلبة بذات وما ورد ذلك بلغة مسجلة واصلا
 فهو ضفة يتجلى بها المذكو لمن فاضت به وما القوي

فهو مع صفه دقايق العلم وقال ابو حنيفة
رضي الله عنه العفة عفة النفس مالها وما عليها
وقال العلم المحمدية والعمل به ترك العاجل للاجل
وفي فضائل العلم ايات واخبار مشهورة فصل
في النبوة كمن اعمال من عمل الدنيا يصير كمنع النبوة
من اعمال الاخرة وكمنع اعمال من اعمال الاخرة
يصير كمنع النبوة فيه من اعمال الدنيا وليتوب المتعالم من الله
والدار الآخرة والاله البطل كنه وعن غيره وآية الرب
وابقى الاسلام ويصح الزهد والتفوى مع الجهل قال الشيخ
الاصم برهان الدين فساد كبير علم منتهك والبرهان
جاهل منتهك هما قتل العالمين كبير لهم
في دينه بنهضة ولا ينور اقبال الناس واسمى اخفا
طم الدنيا والكرامة عند السلطان وغيره وقال ابو
حنيفة من طلب العلم للمهاد فان يغفل الشهاد قبا
لخسرات طالبيه لنيل فضل من العباد اللهم الا اذا طلب
الحياه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر تتخذ الحق
وامر الدين لا لنفسه فيجوز ذلوه ووف الا والاذهي
حقيرة فانية قوله قال الشاعر هي الدنيا اقل من القليل
وعاشها ذل من الذليل يصم بسمها فوق ما وهي
فهم مخبرون بلا دليل فينبغي ان لا يبدل نفسه بالطمع

وبعد لها

وبعد لها وبكون منوها في الكبر والهداية قال
الشاعر ان التواضع من حصال التقي وبه التقي
الى المحالي يرتقي والكبرياء يولينا صفة له قامت
به فتجنبها والتف وحصل في الاختيار ان يبيع
ان ينجت من كل الم احسنه احسنه لعلم التوحيد
قد يسم دوافع المحررات من محرمات الغد ولا يفيق
وعلم لفقه والعربية ويعرف اصول لغة العربية
ويجتنب علم المجدال فانه بضبيع العمر ويقررت
الوحدة والعداوة وارتفاع العلم وان ينجت
رالاتنا من علم والا وسر والاسم وينبغي
ان يبتنا من اجتناب الله في اجتناب الاستاذ والنوع
والنوع من العلوم والكتاب في طيف مزبده ويهري اذا
اختار استاذ او كتابا واعلم ان لصبر اهل كبر
في جميع الامور ولا كنه عنبر كما قيل لكل الى شئ اعلى
فركات ولكن قبل في البرحال فبات ولا ينتقل من
الى من قبل ان يتجسرا ولا ولا ينتقل من بلد الى بلد
اخرا لا من ضرره ولا ينجح هو في نفسه قال الله
عن ان الهوى لهو لهو واحد يتغيبه وصريح الهوى
صريح الهوى وينبغي ان ينجت الشريعة من
الطبع المستقيم ويغفر الكسلان والمعتل والمعتل

وَانْقَسَدَ الْفَتَنَاتُ قَالَ النَّبِيُّ عَزَّ وَجَلَّ كُنْتُ
 رَسُولَ عَنِ فَرِيضَةٍ فَكُلُّ قُرْبَةٍ بِالْمَقَارِبِ يَقْتَضِي
 وَقَدْ فَاخَرْتُ بِالْأَبَاءِ سَمَائِهَا وَاحْتَبَرْتُهَا
 بِالصَّحَابِ فَصَلِّ فِي حَيْثُ لِمَ الْحَامِ وَالْإِبْتِغَاءِ الطَّلَبِ
 بِالْعِلْمِ الْإِبْتِغَاءِ وَاهْلِهِ وَالْإِسْنَادِ وَقِيلَ الْجَمْعُ
 خَيْرٌ مِنَ الطَّامَةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْجَمْعَةِ إِنَّا نَعْبُدُ مِنْ عِلْمِهِ حَقًّا وَجَدًّا
 قَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي أَخْلَقْتُ خَلْقَ الْمَعْلَمِ وَاجِبَةٌ خُفْلًا
 عَلَى كَرَامَتِهِ لَقَدْ خَلَقَ ثَلَاثَةَ كَرَامَةٍ تَعْلِيمُ حَقٍّ
 وَاحِدٍ إِلَى دُرَاهِمٍ مِنْ تَوْفِيرِ الْعِلْمِ لَا يَسْتَبِي أَمَلُهُ
 وَلَا يَجْلِسُ وَكَانَهُ لَا يَنْبَغِي بِالْإِكْلَامِ عِنْدَهُ وَلَا
 يَسْأَلُ شَيْئًا عِنْدَ مَلَأَتَهُ وَلَا يَدُقُّ الْبَابَ عَلَيْهِ
 وَإِنْ يَوْفُرُ أَوْلَادُهُ مِنْ بِنْدِ عَاقِبَةٍ وَحَكَرُ أَنْ
 أَنْصَرُونَ النَّبِيَّ عِنْدَ ابْنِهِ إِلَى الْأَصْحَابِ لِعِلْمِهِ
 فَرَأَى بِمَنْ يَتَوَقَّعُ وَيُخْشَى جِلْدَهُ وَإِنْ أَلْهَبَتْ
 يَصْبُ الْمَا عَلَيْهِ فَعَانَتِهِ فِي خَلْعِهِ وَقَالَ إِنَّمَا
 بَعَثْتُهُ لِيُؤَدِّيَ وَلَمْ لَا امْرَأَتَهُ أَنْ يَصْبُ
 أَنْ أَمَّا بِأَدَى بَدِيهِ وَيَجْسِلُ بِالْإِسْمِ فِي خَلْعِهِ
 وَمَنْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ تَعْلِيمُ الْكِتَابِ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَنْبَغِي
 الْكِتَابُ إِلَّا بِالْطَّهَارَةِ وَقَالَ الْإِمَامُ الْحَلْفُ كَب

إِنَّمَا نَلْتِ هَذَا الْعِلْمَ إِلَّا بِالْعَظِيمِ مَا اخْتَلَفَتْ
 الْكُتُبُ إِلَّا بِالطَّهَارَةِ وَالْإِمَامِ شَمْسِ الرَّبِّيَّةِ لِسْرِفِي
 قُلْتُ مَبْطُونًا فِي لِبْلَةِ قَنُوسٍ سَبْعَ عَشْرَ شَرْفٍ
 كَيْلَ يَخْرُجَ بِطَاهَرَةٍ وَيُخْرِجَ كِتَابَ التَّعْبِيرِ
 قَعْفٌ وَلَا يَضَعُ عَلَى الْكِتَابِ شَيْءٌ إِلَّا لَمْ يَكُنْ
 وَرَبِّي أَبُو دُنْيَاهُ قَاتِبًا يَقْنَطُ فَقَالَ اللَّهُ إِنْ عَسَتْ
 تَنْدَرُ وَأَنْ مَن تَشْتَمُ وَالْعَمَلَةُ أَنْ لَا يَفْعَلُ
 صَحِيحُ الْعَبْدِ الْإِبْرَاهِيمُ وَالْإِتْلَافُ وَإِنْ يَعْظُمُ
 التَّشْرِكُ وَمَنْ يَتَعْلَمُ مِنْهُ وَالْمَلَقُ مَدْرُومُ الْإِبْرَاهِيمِ
 الْعِلْمُ قَبْلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ تَعْلِيمُهُ لِلْمُسْتَكِلَةِ عِنْدَ
 الْإِسْتِمَاعِ بَعْدَ الْفَهْمِ كَتَبَتْهُمْ فِي أَوَّلِهِمْ
 وَلَيْسَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْتِثْنَاءِ
 فِي جَالِهِ الْعِلْمُ قَدْرُ الْقُرْآنِ وَإِنْ لَا يَتَشَبَّهُ قِيلَ الْعِلْمُ
 حَرْبُ الْمُتَعَلِّقِ فَصَلِّ فِي خَلْعِهِ الْمَوَاطِنَةَ قِيلَ
 تَشَبَّاهُ وَجَدٌ وَمَنْ قَرَنَهُ بِأَوَّلِهِمْ وَكَيْ قِيلَ
 بِقَدْرِهِ مَا تَعْنِي تَنَا لِمَا تَمَّا قِيلَ بِحُجَّتِهِ الْمَعْلَمِ
 إِلَى أَحَدِ ثَلَاثَةِ نَفْسِهِ وَإِسْنَادُهُ وَإِبْدِئْهُ أَوْ مَرِيضَةً قَالَ
 الْفَتَنَاتُ فَمَنْ يَرَى اللَّهَ عِنْدَهُ الْبَرِّ بِدِيَارِهِمْ تَشَابَهَ
 وَالْحَدِيقَةُ بِأَبِ مَخْلُوقٍ وَاحِدٍ خَلَقَ بِالْإِسْمِ مَرْدُودًا
 عَمَّا يَتَنَبَّأُ حَبِيبُ صَبِيحٍ مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى الْقَضَاءِ وَحِكْمَةِ

بوس الطبيب وطبيب حبش الاحمق وقال غيره
 تمنيت ان ترضي فقها منا طرا غير منا
 والجمع فنوت وليس اكساب المال دون مشقة
 تحملتها فالعلم عيب يكره ولا بد من الرضا والتكرار
 في اول الليل وافق قبال يا طالب العلم يا شاعر
 وخاتم النعم ولد الشجر اوم على الراس
 لا تعلمه فاعلم بالمرتب قام وارفعى بقدر الكد
 تعطى ما تروم فمن لم الهني ليل يقوم ويا ملحا
 دننه فاعلمها الا ان الحدائنه لا تدم ولا يجهن
 نفسه فيقطع عن العمل بالسنة عمل ارفع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان هذا
 متين فاولم فيه برفق ولا تنفق الا نفسك
 عبادة الله فان المنبت لا تشق وطع وكظم
قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسك مطبلك
 فارفق بها ولك رب من الهمة العالية في العلم
 اذ ورخ فيه حديث صحيح ان امك لجبريل الطاهر
 بطير حنا فيه قال ابو الطبيب على قدما هذا
 العزيرنا نرتب العزائم وثارى على مدس الدم امه
 الكرايم وتعظم فرعون الصعير صغارها وتصغر
 فرعون العظيم ان غطايم قبل ان ذمن القربى

لما اراد ان يسامر ليستعمل بجاني الارض شيا
 اسنادا من اسطار طلبة وقال كنه سافر لهذا
 القدس من امك فان ملك الدنيا حقير وليس هذا
 من عمل الهمة فقال له اعمل الحسنة ادا ملكت
 ليحصل لك ملك الاخرة فاعجبه قوله وقال
 عليه السلام ان الله يحب من اعادى الامور ويكسر
 سيفها فما وال ارجلها لا يري سبي كنت
 بليدا اخرجتك امي ظبية وابان والكسرة فانته
 شوم وقال ابو نصر الزنصاري يا نفاست عظم
 لا تنكح عن العمل في البر والعدل والادب
 ولا مل فكل ذي يحمل في الخير مخطط وفي كل شوم
 كل ذي كسل فكم نيا وحكم يحزن ولم ندم جيم
 بوليد الانسان من كسل وشول وشول الكسل
 من فله التامل في صايل العلم بربحي والمال ينفع
 قال متهمير عن ابن العاطلوف فوثر قبل منتم
 والعا لموت وان ما قفا دبا وقال ان جضمهم
 العلم النفس شني انتد افتر من يد من العلم
 لم تدرس معاخرة فلا هذا لنفسك كما
 اصيحت بجهلة فاول العلم اقبال واخر
 قال الشيخ الاسلام برهات المرفغاني رحمه الله

العلم هو انفس يهدي من العصور في الجهل
 من الدهرين العجايب به ينجي الناس في عملهم
 به ينجي الروح بين النيران من هذه الام
 الما من طاهها ومن حاز قد حاز كل المطالب
 هو المنصب الطي يا صاحب الحيا اذا ملته
 هو في نفوس المتاصفين فان فائت الدنيا
 وطيب نعيمها فمض فان العلم في المواقف
 وقد بقي له الاسلحة من كثير البلغم والبرص
 وطريق تعليله اكل الربا يس وكل الزبيب
 على الرقيق قلبه لا يقدر لا يحتاج الى سب الماء
 والسواك وثواب الصلاة وقراءة القران
 والذكر والقرن تغلبا شرب الماء من تغلب
 الطحام وعائنة الصلوة والعفة وال
 يتار قال الشاعري فعاشتم عارثتم عارث
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يبغضهم
 الله لغة الاكول والخبيل والمتركة بر وقصار
 كثرة اذا كثر الالة من وكلاء الخلق
 وان لا فالحال قبل ليطنه تدصب الفطنة
 وبالكلام طعنة الدشمة ونقد الانطف
 والاشعة والكل مع الجوعان الا ان اكلت
 عرضة الا لا يقوى على الصيام والعبادة

وقبل شجب يداه العلية يوم الاربعاء وقد
 حبه في الحديث ما من شيء اذبه يوم الاربعاء
 الا وانتم وقال الشيخ يوسف النوري اني بوقت
 اعمال الخير على يوم الاربعاء وذلك ان النور
 خلف يوم الاربعاء وهو يوم خير فوجي الخلق
 فيكون سعد المؤمنين واما قدر وظففة
 كل يوم فيكون قدرا ان يحفظ ويريد يوم
 كلمة قبل حفظ حرفين خير من اسماء وقرين
 وفيهم حرف فبرصف حفظ وقرين ولا بد
 المنظار الى استناب الصواب لا لا ينظر الخمر
 وفائدتها قوس من مجرى التكرار ولا كن لا تضيع
 المنظار الى اشح منطلق تسليم الطبيعة قبل من
 شدة طه لمن خدعة ان يجعل الناس كلهم خدعة
 ولا بد من النماه في كل وقت قبل راس الخلق
 ان يكون بالثبوت والتأمل قال الشيخ
 الشافعي او صرح في نظم الكلام بخمسة ان
 كنت للموصي الشافعي مطلقا لا تخلف من سبب
 الكلام ووقته والكيف والكم والمكان جميعا
 وكن مستغفرا فرج مع الاء وفات من جميع
 الاشخاص قبل لا يبريهم اذ كن العالم

ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز العظيم
 عدد عارف ويكتب ابدا لا بد وذو الرزق
 والاشياء التي تقلل الحفظ اليك اليلغم والبرطوبات
 والمعاني وكثرة الزنوب والهمم والاشياء
 والنظر الى المظلمة وقراءة الوام القدر والماء
 بين صوابهم الجمال وقطار الجمال والقفا القفال
 حيا على ارضه والحجامة على نفقة القفا
 قال الشيخ نجم الدين عمر النسي في ام ولله سلام
 على من يتنزه بظروها وملحة خذنها وصحة
 طرفها الى ان فاققت ذريتي فاعذرني
 فان منققت بتحصيل القلوم وكشفها
 ولي في جلال العلم والفضل والتطير في
 عن غنا العاينان وعزها فصل فيما يجب
 الرزق ثم لا بد من العلم من القوت ليتفهم
 لطلوع العلم في شيا الاشياء التي تفرق الفقر
 وهو كثرة النعم قال الشافعي في شرح الناسي
 في نفس الناس وجميع الخير في ترك النعماس
 وقال ليس من الخسوف ان انبأ بالبا تمجلا
 نفع وشخص من عهدي وقال اخر قم
 الليل يا هذا العلاء تنبذ اليكم تنام الليل
 والقهر تنفد والندم والبعل عيانا والاكل
 حيا وانتهاك بسقاط الما قد وحق
 فنشأ البصر والتوف وكنتش الليل ونزك القمامة

في البيت والمناسير فدام الابوين ويدا الوالدين
 بالاسما والخلال من كل خشية وحسن الدين
 بالاطيب والارباب والحلوس على العتية
 والالتكاح والادس في الباب والتوضغ في
 المنبرز والنتهاون بالخلوة واسراع الخروج
 من المسجد بعد صلاة الصبح والابتكار بالولس
 والابطال في الجوع منه وسراك سدرات البيا
 يلين ودمع السحر سحر الولد وترك كحير
 الان وني واطفا السراج بالانفنت وكذا
 ورح في النار واما يذ بزخا ليرف ويورق
 الفتا خشتن الطلح خط وبتنط الوخية وطيب
 التلام وكنتنس الصا وخسار الا نوافوي
 اسباب الصلوة وتعد بالارطان وعلوة
 الصغى وفرة نسوة الزقحة وقت النعم
 بالليل وسورة تناسك وامر مل والليل والم
 نشترج وحضور المسجرا قبل الاذان ومدوة
 الطهارة واداسنه الف والوتر في البيت
 وترك ملا الدنيا بعد الوتر وفي الحديث اذا تم
 العقل غصن الكلام وقال ينش في جهر اذا
 رايت الرجل يكثر الكلام فاستيقظ بحفونة
 قال الشافعي اذا تم العقل الممان كان مكررا واما
 يزيد في اليه ترك الاذى وتوقير الشيوخ

